هل قادة العراق ديمقراطيون أم صدّاميون!؟

■ ما يفعله قادة العراق الحاليون بأبناء شعبهم، في ظلّ الحراب الأمريكيّة، وبدعمها، هل يدلّ على أنهم ديمقراطيون، على الطريقة الأمريكيّة، أو العراقيّة، أو الفرعونيّة.. أو أيّة طريقة أخرى..؟ أم هم صدّاميون مَسحوبٌ خيرهم «دايت».. أي: في أعماق كل منهم نسخة ممسوخة مشوّهة من صدّام!؟ صدّام حسين كان (صدّاماً) لنفسه، لتثبيت حكمه، على حساب أيّ شخص، وأيّة قوّة، وأيّة فئة في الوطن أو الدولة. فهل هؤلاء الحكام الجدد، صدّاميون، لحساب أنفسهم، أم لحساب جهة أخرى، دولة جارة ـ مثلاً ـ تحركهم سياسيّاً، عبر تحريكهم مذهبيّاً.. أم لحساب الطرفين معاً!؟ هل يملك القادة الحاليون، المؤهلات التي يملكها صدّام حسين، مثل: الشجاعة، والحزم في ضبط إدارة الدولة، والقدرة على التصدّي للضغوط والتهديدات الخارجيّة، وتأمين معيشة الناس وحاجاتهم الأساسيّة؟ أم لا يملكون إلاّ القدرة على إرسال عناصرهم لاعتقال الناس من البيوت، وترويعهم، وذبحهم في الشوارع، أو تعذيبهم في الأقبية والسجون، بأساليب شنيعة، يؤدّي بعضها إلى الموت!

هل يملك القادة الحاليون، القدرة على ضمّ الشرائح المتناقضة من قوى العراق البشريّة، ضمن كيان واحد اسمه «وطن»!؟ أم انهم لا يملكون سوى الأحلام الصغيرة، بتقسيم العراق، على أسس طائفيّة ومذهبيّة وعرقيّة ومناطقيّة خوفاً من شركائهم في الوطن، أو خوفاً من ظهور طاغية جديد يضطهدهم، أو طمعاً ببعض ثروات البلاد، لحسابهم، وحساب جيران لهم!؟ هل يملكون تفسير أفعالهم، وتسويغ سلوكاتهم بطرائق مقنعة، بصفتهم رجال دولة مسؤولين عن سيادة دولتهم وأمن بلادهم، أم أنهم يعملون في الخفاء، مرتكبين جرائمهم ضدّ شرائح من بني جلدتهم يخالفونهم في المذهب الديني أو السياسي.. ويتنصلون من جرائمهم، وإذا جوبِهوا بها كذّبوا بطرائق مختلفة.

عبد الله القحطاني
رسالة على البريد الالكتروني

لايران الحق بامتلاك الطاقة لكن عليها التعامل بذكاء مع الغرب

■ انطلاقا من مصلحتنا كمسلمين في امتلاك اسلحة نووية نردع بها اعداءنا ولا نهاجم بها احدا، الا اذا اعتدي علينا.

من هذا المنطلق يجب على الحكومة الايرانية ان تعي المخاطر التي ستواجهها في حالة تصديها للحملة الامريكية من دون ان تخطط جيدا، والتخطيط الجيد الذي ندعو اليه هو ان تقوم الحكومة الايرانية باصلاحات داخلية تهدف الى التفاف الشعب مع القيادة، وهذا الالتفاف لايتم الا بتحسين اوضاع الايرانيين في جميع المجالات حتى لا تجد نفسها وحيدة، مثلما حدث لصدام ومن كان معه. وعلى الحكومة الايرانية وحسب ما نرى ان تقوم الان بالخطوة التالية وهي وقف البرنامج النووي الى حين، فتصديها لامريكا في هذا الوقت وبهذه السياسة التي يغيب الشعب عنها يعني الخسارة لا محالة، كما حدث لنظام صدام حسين من قبل.

محمد عاشور
رسالة على البريد الالكتروني

فوز حماس حق انتزعته.. تهانينا

■ فوز حماس حق انتزعته من لخمة السلطات ومأزق امريكا وحيرتهما في معالجة الارهاب وتطبيق الديمقراطية، ولم يكن صفقة او وعدا بالتنازل عن برنامجها او بعض منه او اتصالات سرية هنا وهناك كما يعتقد البعض. لخمة السلطات التي حاولت كل جهدها ان تفوز بالاغلبية وانفقت الاموال التي حصلت عليها من الامريكيين، كما نشرت الصحف واستخدمت كل امتيازات السلطة ونفوذها وتهديدات الغرب وامريكا بقطع المساعدات اذا فازت حماس، ولم ينجحوا جميعا في حجب صوت الحق الذي دوى لحماس وبرنامجها المقاوم مجلجلا زلزل المنطقة كلها وفاجأ الغرب واجهزته الاستخبارية بل فاجأ اجهزة المخابرات الاسرائيلية التي تتابع كل صغيرة وكبيرة تخص حماس ونشاطها والذي اكدته صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية. ومأزق امريكا في العراق وسوء تقديرها في كيفية محاربة الارهاب ارتد الى نحرها وها هي حماس الاسلام والمقاومة تفوز بالديمقراطية التي تريدون فماذا انتم فاعلون؟ ام انكم سوف تفضحون انفسكم وتقفون في وجه ارادة الشعب وديمقراطيته التي ناديتم بها؟وفي كلا الحالتين ان وقفتم ضد حماس او تركتم الديمقراطية تسير فأن القطار تحرك والطلقة خرجت والشمس اشرقت ولم يعد يحجبها عناد. تهانينا مع المحبة والتقدير من ربوع الاردن الى حركة المقاومة الاسلامية حماس على هذا الفوز الساحق الذي زلزل الدوائر الغربية والرسمية العربية وفاجأ استخباراتهم، ولن نجد من حماس سوى الحماس والاصلاح والتغيير.

د. محمد جميعان
عمان ـ الاردن
drmjumian@hotmail.com

سقطة الدنمارك!

■ استنكر بكل ما املك من قوة ما قامت بنشره صحيفة دانماركية حول الرسول الكريم. استنكر كمواطن عربي اولا وكمسيحي ثانيا، فالرسول مقدس ونجله كما باقي الانبياء الاكارم. ومن السفه والعته التعرض للشخصيات المقدسة بالسوء في الاعلام، كما حصل في الدنمارك.

وكم كان جميلا لو ان الدنمارك اعتذرت رسميا عن هذه السقطة، فكانت جنبت نفسها وشركاتها ثورة غضب المسلمين، اما وقد تجاهلت فعليها تحمل تصرفات بعض صحفها الرعناء، ولتكون عبرة لمن يحاول المساس بمعتقدات الناس وكنوزهم الروحية.

ميشيل صراف
حمص ـ سورية

لا تتجاهلوا روسيا

■ المتابع للاعلام العربي يرى ان التركيز الاساسي ينصب فقط على الغرب اي امريكا واوروبا الغربية حصرا، وهما سبب كل مصائب العرب، فيما لا نسمع او نرى روسيا الا في الجانب السلبي منها اي تغطية مشكلة الشيشان.

فكلما نجتمع مع السياسيين والمثقفين الروس يوجهون لنا لوما كبيرا ويشعرون بحسرة كيف وقفوا بكل ما يملكون مع القضايا العربية، وكيف رماهم العرب وتوجهوا الى الغرب الذي يقف وراء كل مصائب العرب.

ونحن نعلم ان الاتحاد السوفييتي قدم مساعدات لا تحصى للعرب، طبعا ليس لسواد عيونهم فقط، بل كانت سياسة مصالح، لكن روسيا لم تفعل بالعرب وقضاياهم واحدا بالمئة سوءا مما فعله الغرب، فما سر حب القط لمن يخنقه اذا؟!

اشرف عبد القادر
موسكو ـ روسيا

فاز منطق المقاومة في فلسطين والقادم اعظم

■ كما كان متوقعا فازت حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، هذه التوقعات جاءت في محلها والسبب واضح وهو الفساد في السلطة المتمثلة في بعض الرموز المنتفعة والمحسوبية والاختلاس دون المحاسبة والبرنامج السياسي الناقص من الثوابت الفلسطينية ووضع كل بيضاتهم في سلة امريكا واسرائيل.

واخيرا كانت الانشقاقات والاستقالات الجماعية داخل صفوف فتح.

قال الكثير ان فوز حماس هزة ارضية في المنطقة والسؤال هو من اين اتت حماس؟ انها من هذا الشعب الذي ضحى وقدم الكثير فحماس لم تنزل علينا من السماء او من كوكب آخر او أتت من دولة اخرى انهم كبقية الشعب الفلسطيني فلسطينيون مثل اي فرد فينا، فوز حماس كان نتيجة للفراغ السياسي والامني وعدم الوضوح في برنامج سياسي معين واستراتيجية موحدة. احتفالات حماس بفوزها ذكرتني قبل عشر سنوات باحتفالات فتح في فوزها، الاختلاف في ان القبعات الخضر والرايات الخضراء في كل مكان فبتنا لا نفرق بين ارض فلسطين والسعودية. العلم الفلسطيني في هذه الاحتفالات هذا العلم الذي نعرفه من قبل هجرة اليهود اليها وهو الذي يمثل كل فئات الشعب الفلسطيني وطوائفه من عرب ومسلمين ومسيحيين.

هناك فئة يهودية لا تعترف بدولة اسرائيل ـ الاشكناز ـ يعتبرون العلم الفلسطيني هو علمهم لانه يمثل كل الفلسطينيين ومنهم اليهود من الرافضين لدولة اسرائيل ويقبلون باليهود فقط ان يعيشوا كدين وليس كدولة.

والمحزن جدا انه في احتفالات الاخوة في رام الله داهموا المجلس التشريعي وقذفوا بالعلم الفلسطيني ووضعوا علم حماس الاخضر مكانه فكما نعرف بان هناك في فتح شباب متهور اصبح في حماس شباب متهور ايضا فالخوف من الان.

كان الجميع ينتقد هذا الاسلوب فحماس تكرر نفس الخطأ فالمظاهر المسلحة ليست ضرورية فمن حقهم ان يحتفلوا ويرقصوا ويغنوا كما يشاؤون لكن برفع العلم الفلسطيني فقط وبدون اظهار السلاح، هذه وجهة نظري.

نحن ما زلنا تحت الاحتلال وهذا الاحتلال جند الكثير من العملاء له فكما تغلغل العملاء في صفوف الفصائل الاخرى وراح ضحيتها الكثير من الابطال ستتكرر العملية من جديد ـ وبعد هذه الانتخابات.

يجب على الاخوة في حماس ان يتعلموا من الاخطاء ويجب على الاخوة في فتح ان ينظفوا بيتهم.

فالمعركة ما زالت مستمرة وطويلة وشائكة والشهداء الذين قدموا ارواحهم ليس من اجل حماس او فتح او الشعبية فانما قدموها من اجل فلسطين كل فلسطين من البحر للنهر.

امين ابو ادهم مع ابنته ياسمين
القدس المحتلة

ردا على سمير عبيد: الصداقة العربية الفرنسية وهم

■ لا نخطئ كثيرا اذا جزمنا بهوس المثقف العربي عموما والمشرقي خصوصا بفرنسا وبمبادىء ثورتها وبرئيسها الحالي، فعلاقة الاخوة في المشرق العربي بهذا البلد تختلف عن مثيلتها في المغرب العربي بحكم الماضي الاستعماري.

فالمغرب العربي هو الذي عانى الكثير من الاستعمار الفرنسي وجرائمه، ففرنسا لم تكتف بنهب الثروات كما فعلت بريطانيا، بل تعدت ذلك الى سلب العقول والقضاء على هويتنا وتهميش الثقافة واللغة العربيتين باسم الحضارة ونشر الثقافة الفرنكوفونية. وليس غريبا ان يتبع الاستاذ سمير عبيد هذا المنحى في مقاله في صحيفتكم بتاريخ 16 كانون الثاني (يناير) فهو يثني على فرنسا والرئيس شيراك «الفارس المغوار» الذي يجوب العالم دفاعا عن القضايا العربية.

ان مثل هذا الثناء على فرنسا يذكرنا باخطاء المثقفين العرب خلال الحرب الباردة حين كانوا يعتبرون الاتحاد السوفييتي والاخ ستالين صديقا للعرب، والرهان اليوم على فرنسا وعلى شيراك كحصان فاشل لا ينفع صاحبه في شيء وهو محفوف بالكثير من المخاطر، فلا فرنسا ولا الاتحاد الاوروبي يقدران اليوم على احلال نوع من التوازن في وجه الغطرسة الامريكية. والرئيس شيراك اذ اصبح اضحوكة امام شعبه بعد فشله الذريع في الاستحقاقات الانتخابية حول الدستور الاوروبي لم يعد يجد الدعم والسند الا عند المثقف العربي الذي نصبه زعيما للامة العربية. ان حديث سمير عبيد عن افضلية الاستعمار الفرنسي على الاستعمار البريطاني يحمل الكثير من المغالطات وجهلا بمعاناة ابناء المغرب العربي، ومثل هذا الخطاب لا يصب في صالح العرب في وقت يحتد فيه الجدل في فرنسا حول قانون 22 شباط المتعلق بما يسمى بالدور الايجابي للاستعمار في ما وراء البحار.

ان حديث بعض المثقفين العرب عن احترامهم الشديد لفرنسا وشيراك ينم عن تحليل خاطىء لسياسة هذا البلد، وهو رهان على حصان خاسر فقد بريقه وهو لم يعد يملك الامكانيات لتحقيق طموحاته الاستعمارية.

ويكفي ان نستعرض العديد من المواقف الفرنسية للتأكد من سلبياتها تجاه القضايا العربية، فشيراك وليس بوش هو من استصدر القرار 1559 ضد سورية متسغلا جريمة اغتيال الرئيس الحريري، فسورية كانت دائما عقبة امام المصالح الفرنسية في لبنان وهي التي رفضت دائما الانضواء تحت لواء المنظومة الفرنكفونية الاستعمارية الاهداف مفضلة الخط القومي العربي. ان شيراك وليس بوش هو الذي يقود الحملة المسعورة من اجل نزع سلاح حزب الله وحركة حماس من اجل امن الكيان الصهيوني.

اسامة مغفور
باريس

فتح لم تهزم بل انتصر الثأر للشهداء

■ مخطىء من يظن ان اكتساح «حركة حماس» مقاعد المجلس التشريعي جاء بفعل ضعف داخلي في اداء حركة فتح، بل تحقق هذا الانتصار نتيجة ثأر الفلسطينيين لدماء «ابو عمار واحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي» وثأرهم ايضا من تخاذل بعض المسؤولين في سلطتهم الوطنية لصالح املاءات «كوندليزا رايس» لم يكن انتخاب حركة حماس مقتصرا على انصار الحركة فقط بل جاء ايضا من شرائح واسعة في منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم كتائب شهداء الاقصى وغيرها من فصائل المقاومة الذين شعروا ان «ابو عمار» قتل مرتين مرة عندما سممه الصهاينة ومرة ثانية عبر تغاضي قادة حركة فتح ومنظمة التحرير عن المطالبة بكشف ملابسات استشهاده، ايضا شكل هذا الانتصار الكاسح لحركة حماس تكريسا لمبدأ الاصلاح والتغيير بعدما استشرى الفساد في كل مؤسسات السلطة.

والسبب الاهم هو ان الفلسطيني اراد ان يعبر عن رفضه لكل المعاهدات والاتفاقات مع الاسرائيليين، التي لم تحقق شيئاً بل زادت في توسع الاحتلال والاستيطان، وارتكاب المجازر وهدم المنازل وجرف البساتين، نعم انه كشف حساب طويل لطالما انتظر الفلسطينيون موعد استحقاقه، ليعبروا بحرية عن تطلعاتهم نحو بناء مستقبلهم، وها هم يصوبون البوصلة نحو الحرية المطلقة من الاحتلال ومجازره ومن الفساد، قرر الفلسطينيون المواجهة في زمن كثرت فيه المؤامرات والانهزامية والخضوع لاملاءات المغول الامريكي.

ان فوز حماس لا يمكن اختصاره في فلسطين فقط، بل يمكننا القول بان حركات التحرر في العالم بأسره قررت مواجهة الهجمة الاستعمارية والاستكبارية، انها رسالة واضحة للذين يتسابقون للدخول في المعسكر الامريكي المهزوم في العراق ولبنان وفلسطين التي وجهت اليه الضربة القاضية، مفادها ان العصر الامريكي قد ولى الى غير رجعة وعصر انتصار منطق المقاومة قد بدأ وهو منتصر حتماً... والى رسول الحرية المزيفة جورج بوش نقول له اذا اردت ان تعتنق الديمقراطية والحرية الحقيقية عليك الالتحاق بقادة الحرية والديمقراطية امثال خالد مشعل والسيد حسن نصر الله.

عباس المعلم
البريد الكتروني
abbas_468@hotmail.com

من المسؤول حقيقةً عن تشويه الإسلام؟

■ من المطالب التي أصبحت دارجة على ألسنة المسؤولين وبعض المثقفين في بلادنا الإسلامية (تبناها مؤتمر القمة الإسلامية بمكة المكرمة في شهر 12/2005)، أن علينا أن نضافر جهودنا للدفاع عن الإسلام في وجه الحملة التشويهية التي تُخاض ضده لربطه بالتزمت والانغلاق والإرهاب و... وغالباً ما يكون الخصم الذي يُراد أن تُوجَّه ضده الجهود هو الجماعات الإسلامية «المتطرفة»، سواء تلك التي تحمل السلاح كتنظيم القاعدة وأمثاله، أو حتى تلك التي لا تحمل السلاح ولكنها تتبنى فكراً يوصف بالتطرف والرجعية.

ويسعى هؤلاء الناس إلى توعية الرأي العام على خطورة تلك الجماعات، وكون الأفعال التي تقوم بها تُقدِّم صورةً مشوهةً عن الإسلام، وبالتالي تشكل سداً يحول بين غير المسلمين وبين التعرف على سماحة الإسلام مما يؤدي إلى تنفيرهم من الدخول في دين الله.

ولا شك أننا كمسلمين نسعى لادخال أقصى عدد من الناس إلى الإسلام، ولا شك أن أي عمل يؤدي إلى صد الناس عن دين الله وتنفيرهم منه هو عملٌ مدانٌ، ولا يمكن أن نقبل به، ونحن مستعدون لبذل وتأييد أي جهد يحول دون حصوله.

أن هذه الحملات التي تُصوِّر في ظاهرها على أن غايتها الذود عن الإسلام، والحرص على قيمه الصافية النقية، والدفاع عنه في وجه من يشوِّهونه... هذه الحملات هي في حقيقتها حملات أبعد ما تكون عن أهدافها الظاهرة، وهي حملات ضد كل من يتبنى فكراً يناقض الإسلام «الرسمي» الكهنوتي الذي تتبناه وتروج له الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي المقتصر على العبادات البعيد عن أمور الحياة اليومية، وهي حملات ضد كل من يتبنى هذا الفكر، سواء حمل السلاح أو اقتصر على مقارعة الحجة بالحجة، وهي حملاتٌ ضد جزر المقاومة الفكرية التي لا تزال صامدةً في وجه طوفان العولمة الفكرية المسوَّقة لنموذج العيش الغربي.

ولو أن هذه الحملات صادقةٌ في ما تعلن من أهداف لكانت توجهت إلى أعداء الأمة الحقيقيين، الذين يمكرون بالليل والنهار لضرب الدين الإسلامي ومهاجمة رموزه. أما ما يُقال من أثر ما تقوم به الحركات الإسلامية في تشويه الإسلام، فهو قولٌ مبالغٌ فيه، وأثرٌ يتم تضخيمه عمداً لتبرير حجم الضربة الموجهة لتلك الحركات.

سمير الفطواكي
رسالة على البريد الالكتروني

حضور بغير دعوة..

■ في نفق ظلمة ليل، بشتاء بارد وسط شارع طويل، ينطفئ بعض نوره. يسير في وقت متأخر وجو بارد كجو هذه الليلة. بحاله المقزز وبثياب رثة متسخة عفنة، ولحية كثة مهملة مغبرة، وشعر أشعث مقمل. عجلات أيامه مسرعة تدور. دورانها يراقبه كما عقارب ساعة قديمة، تربط على معصمه. يحاول تحديد من الأسرع من الآخر؟ أ أيامه أم عقارب ساعته؟ على أرصفة الشوارع، كلاب شاردة، تجمعت حول بقايا طعام، تبحث قرب وفي حاويات النفاية. أهملت في بعض زوايا الشارع. إنه تائه في ليل بارد. ضائع بين أعمدة نور باهت. يتفوه بكلمات ساقطة، كلما سمع صدى اسمه يتردد في فضاء آخر الشارع.. عباس أيها السكير ارم بالكأس.

(فروسو) كان يحلو له أن يلقبوه بذلك. يبيح كل شيء لنفسه، سرقة. زنا. شرب الخمر. تدخين الكيف والحشيش. برودة الجو تلف المكان. بخار التنفس ينطبع على زجاج نوافذ وأبواب المقاهي المغلقة. يحجب رؤية ما بالداخل. صفعات حذائه للأرض، مرة بعد أخرى إيقاع أغنية يرددها مع نفسه. يتمايل. يسقط على الأرض. نوافذ يحجبها الظلام، يسطع نور من إحداها، تقابل مكان سقوطه، يفتح بابه ثم يندفع رأس مطلا إلى الشارع جهته. يحاول الرأس أن يستطلع أمر الرجل الساقط على الأرض. إنه رأس نزيهة. اعتادت في مثل هذه الليلة أن تحدث مفاجآت. ليلة ينكسر سكونها على إيقاع الحفلات. حفلات راقصة. حفلة عرس داخل قاعة للأفراح، في الشارع الخلفي. زغاريد نسوة. تطبيل وتزمير.

يتوزع المدعوون، داخل قاعة للأفراح، يرشفون كؤوس الشاي المنعنع والمعطر بماء الزهر. يتناولون الحلويات. بعضهم يتتبع الرقص والآخرون منهمكون فيه. تفتح نزيهة نافذة غرفتها المطلة على الشارع المظلم بدفتيها. إنها تحب هذه اللحظة. كان الليل يرخي بسكونه. أبت جفون عيونها أن تطبق ثانية. لقد استيقظت من حلم مزعج على نغمات موسيقى الحفل. في صور ما زالت عالقة بذهنها. في ذكرى أيام تهاوت، فاندثرت معها ذكريات جميلة. مصطفى الذي وعدها بالزواج. مغامرته القاتلة. ضيع أملا في حياتها. حين انقطعت أخباره عنها. جعل من تلك اللحظات سرابا وذكرى مؤلمة. ضاع كل شيء في دوامة الحياة. في رحى زمن غادر.

محمد بروحو
المغرب

معايير تسوية نتنياهو؟

■ بنيامين نتنياهو، رئيس حزب الليكود عرض برنامج حزبه السياسي ـ الأمني ورؤيته لعملية التسوية السياسية أمام مؤتمر هرتسليا السادس، الذي يقيمه معهد السياسة والاستراتيجية في المركز بين المجالي، وأبرز ما جاء فيه من نقاط هي:

أولاً: لا سلام بدون أمن، والأمن هو الركيزة الأساسية للسلام.

ثانياً: عدم الانسحاب من غور الأردن وهضبة الجولان والقدس والبلدات الاستيطانية وشارع 443 ومطار بن غوريون وشارع رقم 6.

ثالثاً: توسيع دائرة الأراضي التي يضمها جدار التهويد والضم والفصل العنصري، بحيث يتجه شرقاً، والمبرر، هو، ضمان مساحة أكبر لإسرائيل، بحجة «منع التصادم مع الفلسطينيين».

رابعاً: لا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وأراضيهم التي شُرِّدوا منها عام 1948.

خامساً: ورغم كل ما تقدم، أكد، انه سيجدد المفاوضات على الحدود النهائية مع «شريك فلسطيني بعيد عن الارهاب وعن فكرة محو اسرائيل».

كأن لسان حال نتنياهو، يقول للفلسطينيين والعرب والعالم قاطبة، أريد المفاوضات مع شريك فلسطيني، ولكن ليس أي شريك ولا أقبل ما يختاره الشعب العربي الفلسطيني كممثل له، وإنما أريد شريكاً فلسطينياً من طراز خاص، أنا اقرر لونه وشكله وطبيعة تفكيره!!

عمر حلمي الغول
رسالة على البريد الالكتروني

شيراك والوجه الحقيقي

■ لقد طالعنا الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء زيارته لاحدى القواعد الجوية العسكرية الفرنسية برد غير عادي ضد دولة ارهابية تهدد مصالح بلاده.

هذا التصريح والنوايا العدوانية لرئيس فرنسا، يلقيان الضوء على المأزق الذي وصل بالغرب وفرنسا، لامتلاك احدى الدول الاسلامية الحرة للتكنولوجيا النووية، التي لن تستعمل الا لغايات سلمية، وهذا ينطبق على شرعنا ودستورنا كمسلمين الذي امرنا به الله من خلال القرآن الكريم، بتسخير الطاقات لخدمة بني البشر وليس بغنائهم، المهم ان من تنطبق عليه صفة الارهاب هو هذا المنطق المتعجرف لهذا الرئيس الذي اتحفنا سابقا بمنطقه الديمقراطي، والذي لا يعرف من الديمقراطية شيئا، بأي حق يشرع قانون نزع الحجاب عن رؤوس المسلمات، ايمنعهم من تحصيل العلم لفرض ارائه الارهابية؟

او بأي منطق يشرع لبعض الفضائيات الماجنة ان تبث من فرنسا الحرة ويمنع قناة الفضيلة والعفة من طرح وجهة نظرها امام الشعوب التي تتقن اللغتين العربية والفرنسية في بلاده الحرة واعني هنا قناة المنار المناصرة للحق الفلسطيني بالمقاومة لتحرير وطنه؟

عجبا هذا الزمن الذي ألبس الحق لباسا باطلا وألبس الباطل لباسا حقا، وعجبا لهذه الدولة غير الديمقراطية التي امدت اسرائيل في اواسط الخمسينات بمفاعل نووي ليس لانتاج الطاقة السلمية، بل لتدمير اي محاولة من اي دولة عربية او اسلامية لطرد المحتلين من فلسطين المغتصبة.

ان منطق شيراك لن يمنع شعوبنا الاسلامية من التحرر والتقدم العلمي ومبارزتهم وخير دليل على ما يحصل في ايران الاسلام، ايران الحق بوجه الباطل والسلام.

السيد صلاح مهدي نور الدين
لندن

يطالبون بالمرضات ويستخفون بدماء الاطفال!

■ اعجب من فجور الغرب حينما يطالب بانصاف المظلوم ببلاده، فيما يصر على انصاف اي ظالم في بلادنا.

فقد جند هذا الغرب كل سياسييه شرقا وغربا لاطلاق سراح المرضات البلغاريات، فيما يتعامى كليا عن ضحاياهم من الاطفال الخدج، ويسألون من اين يأتي القهر والارهاب!

مفتاح الديماوي
ليبيا

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»